

371 من 571 / شرح بلوغ المرام/الجامع/الترغيب في مكارم الأخلاق/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدس مائة وثلاثة وسبعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. أما بعد بعد قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال - 00:00:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد. اخرجه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه - 00:00:35

هذا الحديث في باب مكارم الاخلاق عن عياض بن حمار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى اليه اوحى الي الوحي هو الاعلام بسرعة وخفاء - 00:01:01

ويكون ذلك بواسطة الملك. ملك الوحي وهو جبريل عليه السلام ان الله تعالى اوحى الي باي شيء؟ هذا يدل على اهمية هذا الشيء الذي اوحى الله به الى نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

وهذا الشيء ان تواضعوا هذا امر من الله جل وعلا لعباده بالتواضع. والتواضع هو عدم الكبر والترفع على الناس تواضع عدم الكبر والترفع على الناس وان يرى ان له منزلة - 00:01:53

فوق غيره من الناس بل يرى انه من سائر الناس او من اقلهم قد يكون قد يكون غيره افضل منه وهو لا يدرى فيكون الانسان يتواضع فيتذكر اصله وانه من تراب - 00:02:24

وانه مخلوق من عدم ويذكر ايضا انه لا ينال المنزلة عند الله الا بالعمل الصالح ان اكرمكم عند الله اتقاكم تذكر هذا فيكسبه التواضع له اسباب تذكر الانسان تذكر حالته ويذكر - 00:02:53

ظعفه وفقره و حاجته الى الله عز وجل فيكسبه ذلك انه يتواضع بمعنى انه لا يرى له فضلا على احد بل يرى ان الناس افضل منه هذا هو التواضع حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد - 00:03:27

تواضع يكسب الانسان هاتين الصفتين العظيمتين انه لا يبغى على الناس يتعدى عليهم البغي هو التعدي ولا يفخر بنسبيه او بماله او بجاهه ما يفتخر على ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:04:01

الفخر والخيال عافتان اذا سلم الانسان من هاتين الخصلتين الزميمتين البغي على الناس التعدي عليهم في انفسهم او في اموالهم او في اعراضهم وايضا لا يفخر على الناس بماله او بجاهه او بعلمه او بنسبيه - 00:04:30

هذا هو التواضع فإذا سلم الانسان من هاتين الخصلتين الجميلتين. هذى علامة التواضع لله عز وجل. نعم. فهذا الحديث فيه الامر بالتواضع وان التواضع يكسب الانسان الكف عن العداون على الناس. والكف عن الافتاء - 00:05:00

على الناس وانا ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ردان عرض أخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيمة اخرجه الترمذى وحسنه - 00:05:32

والحمد من حديث اسماء بنت يزيد نحوه نعم من رد عن عرض أخيه بالغيب يعني في حال غيبة أخيه اذا حضر مجلسا يذكر فيه

اخوه المسلم يذكر فيه بذم او تنفس - 00:05:55

فانه يدافع عنه. كما يدافع عن عرضه عن عرض اخيه مثل عرظه عن عرض اخيه بان ينكر على المغتابين ويعنهم من الاسترسال بعرض اخيه المسلم ولا يستسلم ويستكت ويتركهم يغتابون - 00:06:18

بل عليه انه يرد عن عرض اخيه كما يرد عن عرضه لان المسلم له حرمة كما تدافع عن دمه وكما تدافع عن ماله تدافع عن عرضه ايضا فلا تترك الناس - 00:06:50

يغتابون اخاك المسلم بل تذكر عليهم تذكر فضائل اخيك هذا هو واجب المسلم. ولا يجوز له ان يسكت ويسلام فانه يأثم بذلك ويكون شريكا لهم في الاتم لانه رأى منكرا فلم يغيروه - 00:07:11

وهو يقدر فكيف اذا شاركهم بالفعل وجعل يغتاب معهم فلا اشد اما اذا رد عن عرض اخيه ومنعهم من الغيبة في اخيه فان الله جل وعلا يجازيه او يجزيه بان يرد النار عن وجهه يوم القيمة - 00:07:40

هذا فضل عظيم لانه في يوم القيمة تبرز النار برزت الجحيم لمن يرى ويرونها ورأى المجرمون النار ظنوا انهم واقعوها ويكون لها حظ ولهيب ولا يقى منها الا الاعمال الصالحة - 00:08:11

ينظر الانسان عن يمينه فلا يرى الا ما قدم وينظر عن عن شماليه فلا يرى الا ما قبل وينظر امامه فلا يرى الا النار فعليه انه يستعد لهذا الموقف ومن الاستعداد - 00:08:39

لهذا الموقف ان يكف عن اعراض المسلمين ويدافع عنهم كذلك الصدقة كما قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة من لم يجد فبكمة طيبة لا - 00:08:59

يقدم المسلم لمواجهة النار يوم القيمة ما يقيه من حرها من الاعمال الصالحة ومنها هذه الخصلة انه يرد عن عرض اخيه فكما رد السنة المغتابين فان الله يرد عنه حر النار يوم القيمة - 00:09:19

جزاء له لان الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل فهذا فيه الترغيب في الدفاع عن اعراض المسلمين التي تنتهي في المجالس نعم او في الكتابات فاذا رأيت من يكتب في مسلم وفي العلما خاصة وفي ولادة الامور المسلمين تدافع عنهم - 00:09:41
هذا من الرد عن اعراض المسلمين نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا - 00:10:18

بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله تعالى اخرجه مسلم هذه ثلاث خصال من مكارم الاخلاق ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. كل خصلة يتربت عليها جزاء - 00:10:39

حسن ترتب عليها خير ما نقص مال من صدقة هذه واحدة ما نقص مال من صدقة فان الصدقة وان نقصت المال حسا الا انها تزيده معنى تزيده بركة تزيده نماء - 00:11:01

تزيده طهارة بل ربما تزيده حسا في ان يوفقه الله للكسب الطيب ونمو المال نمو المال وكثرة المال فالصدقة فيها فضائل عظيمة صدقة لان بعظام الناس يشح بالمال ويظن ان الصدقة - 00:11:25

انه تنقص ماله ويقول لو تصدقت على هذا وهذا قضى ما عندي ولا يدرى ان الصدقة لا تأتي الا بخير لا تأتيه الا بخير فان الله يكتب له الاجر والثواب - 00:11:50

ويدفع عن ماله الافات يدفع عن ماله الافات والمخلفات يحميه بالصدقة ويبارك فيه ويبارك فيه بسبب الصدقة سواء كانت الصدقة واجبة كالزكاة او الصدقة مستحبة في الصدقة على المحتاجين وفي وجوه الخير - 00:12:09

الصدقة لا تأتي الا بخير عكس ما يتصوره كثير من الناس انها تنقص الاموال. الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انها لا تنقصه وانما تزيده بركة ونماء وحفظا واجرا - 00:12:39

وما عند الله خير وابقى ولهذا جاءت الآيات الكثيرة والاحاديث الكثيرة في الحث على الصدقة وذم البخل والشح لان الصدقة فيها نفع متعدد ينفع المحتاجين وينمي المشاريع الخيرية وفيه اعانته - 00:13:02

للناس في امورهم ففيها خير كثير ما نقص مال من صدقة هذا خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. فلا تخف من الصدقة تظن أنها تنقص مالك - [00:13:34](#)

بل اذا اردت زيادة المال فتصدق اذا كنت تريد زيادة المال فتصدق وهذا شيء واضح تجدون المتصدقين والمحسنين تجدونهم اكتر الناس خيراً ومالاً والله جل وعلا يخلف عليهم وما وما انفقتم من نفقة - [00:13:57](#)

او نذرتم من نذر فان الله يعلم وما تنفقوا من خير فان الله به عليم وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين اما البخل فانه فانه على العكس هو الذي ينقص المال وينزع البركة منه ويسلط عليه الآفات - [00:14:25](#)

واذا بخل بالزكاة فان الله يسلط على ما له التلف الهالك هذه واحدة ما تواضع عبد الا زاده الله عز عن مظلمة ما ما عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله عز - [00:14:56](#)

فاذا ظلمك احد القصاص جائز واخذ حقك جائز واذا اصابهم البغي هم ينتصرون القصاص جائز لكن العفو احسن من عفا واصلح وجذاء سيئة سينات مثلها فمن عفا واصلح - [00:15:23](#)

فاجره على الله على الله ما هو على احد على الله جل وعلا الله تكفل لك بالاجر فما عفا رجل عن مظلمة يظلم بها الا يزيد الله بها عزا ورفعه - [00:15:48](#)

لان بعض الناس يظن انه اذا لم ينتقم ولم يأخذ بحقه ان هذه ذلة ان هذه ذلة في حين ان الواقع هو العكس انه لو عفا زاده الله بها عيزا - [00:16:06](#)

عند الله وعند خلقه الناس يمدحون الذين يعفون تجد اذا واحد عفا عن قصاص او عفى عن عن مظلمة الناس يتثنون عليه ويمدحونه ويدعون له ينفقهم الله بالشقاء عليه ويصير عزيز عند الناس - [00:16:22](#)

ما عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا والثالثة ما تواضع عبد الله الا رفعه الله عز وجل هذا فيه فضل التواضع كما سبق ان التواضع ليس ذلة وانما هو عز عكس ما يتصوره - [00:16:45](#)

الناس عكس ما يتصوره الناس بعض الناس يظن انه ما يرتفع الا بك الا بالتكبر والخليا في حين ان العكس هو الصحيح. التواضع هو الذي يعز الله به الانسان. ويرفعه به نعم - [00:17:09](#)

احسن الله ما تواضع عبد الله الا رفعه الله على النقيض هو تواضع يظن انه العبد الناس يظنون ان التواضع انه ذلة وانخفاظ اب هو عند الله رفعة هو عند الله ارتفاع ليس انخفاضا وليس ذلا بل هو ارتفاع عند الله جل وعلا. نعم - [00:17:29](#)

وعن عبدالله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افسحوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام فادخلوا الجنة بسلام. اخرجه الترمذى وصححه - [00:17:57](#)

نعم هذا حديث عبد الله ابن سلام رضي الله عنه عبد الله بن سلام من اخبار اليهود في المدينة وهو من ذرية يوسف عليه السلام هو من ذرية يوسف ابن يعقوب - [00:18:20](#)

ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكان من اخبار اليهود من علمائهم الكبار فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا واجتمع الناس عليه ذهب عبدالله بن سلام وهو يهودي - [00:18:41](#)

ذهب ينظر الى هذا الرجل الذي جاء اجتمع عليه الناس فلما رأى وجه الرسول صلى الله عليه وسلم قال عرفت ان وجهه ليس بوجه الكذاب بمجرد ما رأى وجه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

عرف انه صادق وانه ليس بكذاب واول حديث سمعه هذا الحديث ايه الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام اربع خصال يدخل الله بها العبد الجنة - [00:19:25](#)

افشوا السلام انشروا السلام بينكم اذا مررت باخيك فسلم عليه. واذا سلم عليك رد عليك السلام قال تعالى واذا حييتם بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وافشاء السلام ينشر المحبة - [00:19:51](#)

بين الناس قال قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا

ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم افسوا السلام بينكم - 00:20:13

السلام يورث المحبة بين المسلمين وترك السلام يورث الوحشة وهذا شيء تجده من نفسك اذا مر عليك احد وسلم عليك تجد ارتياح له محبة له بينما لو يمر واحد ولا يسلم عليك وجدت نفرة وجدت النفرة منه - 00:20:39

ووجدت عافي نفسك عليه شيء من التشکك في امره هذا شيء واضح فدل على ان السلام له اهمية عظيمة افسوا السلام اي انشروه بينكم وفي الحديث سلم على من عرفت ومن لم - 00:21:04

ومن لم تعرفه وهذا من حقوق المسلمين بعضهم على بعض افساء السلام افسوا السلام هذه واحدة اطعموا الطعام اطعموا الطعام للمحتاجين والضيوف والمحتاجين والجيران هذا من الخصال الطيبة التي توجب دخول الجنة - 00:21:31

اطعام الطعام وتجدون الذين يطعمون الطعام في المجتمع لهم ميزة ولهم مكانة عند الناس وتجدون ارزاقهم ضارة عليهم في الحديث اتفق ينفق عليك قال صلى الله عليه وسلم لعائشة لا توعي فيوعي الله عليك - 00:22:07

فمن اراد ان يدر له الرزق فلينفق مما اتااه الله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. اما اذا امسك ان الله يمسك عنه فاطعام الطعام هذه ميزة عظيمة - 00:22:33

خصوصا الذين على الطرقات والذين في البر ويمر بهم الضيوف والمحاجون هؤلاء اذا اطعموا الطعام صار لهم فضل عظيم لا سيما في الاماكن التي فيها حاجة اطعموا الطعام صلوا الارحام هذه الخصلة الثالثة الارحام جمع رحم - 00:22:51

والمراد بهم القرابة الذين يجتمعون معك بقرابة من جهة الام او من جهة الاب من جهة الام كالاخوال والحالات الاجداد والجدات وابناء الاخوال ومن جهة الاب فالاخوة والأخوات والاعمام والعمات - 00:23:23

وابناء الاعمام الى غير ذلك هؤلاء هم الارحام. الله جل وعلا يقول واتقوا الله الذي تسألون به والارحام والارحام اي اتقوا الارحام ان تقطعواها اتقوا الله واتقوا الارحام ان تقطعواها - 00:23:45

واخذ القربى حقه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى في كثير من الآيات الامر صلة الارحام وفي الآيات الاخرى الوعيد على من قطع رحمه. فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:24:07

اوئلئك الذين لعنهم الله فاصهمم واعمى ابصارهم ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوئلئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار مما امر الله به ان يوصل الارحام - 00:24:36

الرحم له حق يأتي بعد حق الوالدين حق الارحام يأتي بعد حق الوالدين وبالوالدين احسانا وبذى القربى وصلة الارحام هي ميزة عظيمة هي سبب لدخول الجنة وقطعيتها سبب للعنة والطرد من رحمة الله عز وجل. صلوا الارحام. صلوا بالليل هذه الخصلة الرابعة والاخيرة - 00:24:58

صلوا بالليل ولا اسوق نیام الا يشمل صلاة الفريضة صلاة العشاء وصلاة الفجر يشمل قيام الليل لان الليل وقت ينام فيه الناس. فاذا قام يصلى هذا دليلا على ايمانه حيث اثر الصلاة على النوم - 00:25:31

على الراحة كما قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما انهم بحاجة الى النوم وبحاجة الى الدفء في الشتاء - 00:26:02

ويكون بحاجة الى زوجته ايضا فيترك ذلك كله ويقوم للصلاحة صلاة الليل وصلاة الفريضة هذا الذي يصلى بالليل والناس والكسالى نیام على فروشهم فرق بين من هو نائم ومن هو قائم يصلى - 00:26:25

صلوا بالليل والناس نیام. ما ينام مع الناس يقول انا بنام الناس نایمين وبنام مثلهم بل يقوم هذا دليلا على ايمانه وعلى رغبته في الخير هذه خصلة عظيمة من عمل هذه الخصال الاربع افسى السلام - 00:26:51

واطعم الطعام ووصل الارحام وصلى بالليل والناس نیام دخل الجنة بسلام كما قال تعالى ادخلوها بسلام قولوها بسلام امنين قولوها بسلام ذلك يوم الخلود هذا جزاؤهم لان الجزاء من جنس العمل - 00:27:16

من جنس العمل هذا جزاء عظيم عن دخول الجنة ليس بعده مطعم هو اعظم المطامع واعظم المطالب وهو يسير على من يسره الله

عليه هل خصال الاربعة دي سهلة على من سهلها الله عليه - [00:27:44](#)

والنتيجة دخول الجنة والجنة لا يعلم ما فيها من الخير والنعيم واللذة والسرور الا الله سبحانه وتعالى ما تبي لك ملايين ولا مليارات
ولا تبي اعمال سهلة عليك كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

لما قال له رجل دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد
الله لا تشركوا به شيئا - [00:28:25](#)

الى اخر الحديث ليسير ما يبي لك كلافة اعمال ميسرة سهلة وايضا اذا اعتدتها تتلذذ بدل ما تتعب فيها تتلذذ بها تتطلع اليها اذا عودت
نفسك عليها اهذه الخصال عظيمة؟ هذا الحديث حديث عظيم. نعم - [00:28:42](#)

وهو من مكارم الاخلاق لان افساء السلام واطعام الطعام وصلة الارحام هذه خصال يتعدى نفعها الى الناس واما صلاة الليل وان نسنيها
ما لي نفعها يقتصر على صاحبها. نعم وعن تميم للداري رضي الله عنه قال - [00:29:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن هي يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم. اخرجه مسلم هذا حديث تميم ابن اوس الداري حديث ابي رقية تميم ابن عوف الداري رضي الله عنه - [00:29:34](#)
والدار نسبة الى جده دار. جده اسمه دار وقيل الدار تميم بن اوس الديري نسبة الى الدير وهو معبد النصارى كان نصراانيا شأن
النصراانيا ثم اسلم حسن اسلامه رضي الله عنه - [00:30:04](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين المبتدأ والنصيحة خبر واذا عرف المبتدى والخبر فهذا دليل على الحصر
اذا عرف المبتدى وعرف الخبر بال هذا دليل على الحصر - [00:30:26](#)

وقولها الدين النصيحة هذا حصد حصر الدين في النصيحة اسر الدين كله في النصيحة. والنصيحة النصيحة في الاصل مأخوذة من
نصح الشيء اذا خلص الشيء الناصح هو الخالص من الغش - [00:30:51](#)

الشيء الناصح هو الخالص من الغش والشوب يقال لمن ناصح يعني خالي من الغش فالنصيحة المراد بها الخلو من الغش قلوبنا الغش
فاذما سلم الانسان من الغش كان ناصحا كان ناصحا - [00:31:14](#)

وهذا هو الدين كله ولاهمية ولاأهمية هذا الامر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لما حصل الدين بالنصيحة ادرك
الصحابۃ اهمية النصيحة فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:42](#)

فقالوا لمن يا رسول الله لمن تكون النصيحة التي هذا شأنها قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اذا كان المسلم ناصحا
في هذه الامور كلها فقد استكمل الدين استكمل الدين - [00:32:02](#)

واذا نقصت نصيحته فيها نقص دينه الدين النصيحة قلنا لمن تكون النصيحة يا رسول الله؟ قال لله. نصيحة لله كيف يكون ناصحا لله
ما عندك غش في حق الله سبحانه وتعالى - [00:32:29](#)

ما عندك غش في حق الله تعالى بان تعبده حق عبادته ان تؤمن بالله ان تؤمن بالله الايمان الصادق لتؤمن بتوحيد الربوبية وتوحيد
الالوهية وتوحيد الاسمى والصفات. تؤمن بان الله هو الخالق الرازق - [00:32:49](#)

المحيي المميت المدبب وان احدا لا يرزق مع الله ولا يخلق مع الله حق عبادته ولا تعبد معه غيره فاذا قلت ان احدا يرزق
ويخلق مع الله لم تكن ناصحا لله عز وجل - [00:33:17](#)

اذا عبدت مع الله غيره لم تكن ناصحا لله عز وجل بل تكون غاشا لما بينك وبين الله تؤمن بأسمائه وصفاته فلا تجحدها وتنفيها كما
فعل المعطلة ولا تأولها وتحرفها - [00:33:41](#)

عن مدلولها كما فعل المؤولة ولا تشبهها بصفات المخلوقين كما فعل المشبهة. بل تتببتها كما جاءت لله عز وجل معتقدا انها حق وانها
لائقة بالله عز وجل ولا تحرفها عن معانيها بل - [00:34:04](#)

تعتقد ما دلت عليه من من صفات الله عز وجل هذا هو النصيحة لله عز وجل بان تتبت له الربوبية والالوهية والاسماء والصفات
ولا تنقص شيئا من ذلك. هذه النصيحة لله وهذا رأس الامر هذا هو التوحيد - [00:34:29](#)

هذا هو التوحيد وهو رأس الامر وهو الركن الاول من اركان الاسلام هذا مما يوضح لك ان الدين هو النصيحة لله ولكتابه الذي هو القرآن نصيحة للقرآن ما هي نصيحة للقرآن ان تعتقد انه كلام الله - 00:34:58

ان تعتقد انه كلام الله منزل غير مخلوق ما الذي يقول انه مخلوق هذا لم ينصح لكتاب الله عز وجل اعتقد انه كلام الله وايضا تتعلم وتعلمه هذا من النصيحة لكتاب الله تعلمه وتعلمه - 00:35:20

ونشره ومن النصيحة لكتاب الله تعلم معانيك والتفقه تدبره هذا من النصيحة لكتاب الله ان تتدبر القرآن تتفهم مدلولاته ومعانيه ما يكفي انك تحفظه فقط وترددوا في الفاظه دون ان تفهم المعاني - 00:35:43

هذا ليس من النصيحة لكتاب الله ولا يكفي هذا بل لا بد ان تعمل به اذا قرأته وتلوته وتدبرته وعرفت معانيه فلا بد ان تعمل ان تعمل بالقرآن هذا من النصيحة للقرآن - 00:36:07

ومن النصيحة للقرآن الا تفسره بغير الطرق الصحيحة للتفسير بان تفسره برأيك او بقول فلان او علان او تؤول القرآن على كيفك وتحرف الآيات على من اجل ان توافق هواك او مذهبك - 00:36:28

كما يفعل اهل الضلال لا هذا من الغش لكتاب الله بل لا بد ان تفسر القرآن التفسير الصحيح الموافق لمعناه الصحيح وذلك من النصيحة لكتاب الله ووجوه التفسير الصحيحة كما علمتم اكثرا من مرة. تفسير القرآن بالقرآن او تفسير القرآن بالسنة - 00:36:52

او تفسير القرآن باقوال الصحابة او تفسير القرآن باقوال التابعين او تفسير القرآن بمقتضى اللغة العربية التي نزل بها. هذى وجوه التفسير الصحيح الا يفسر القرآن بالرأي قال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبواً مقعده من النار - 00:37:21

واخطأ ولو اصاب يجب احترام القرآن وتعظيم القرآن الا يلعب فيه؟ الا يلعب بكتاب الله بل تعظم القرآن لانه كلام رب العالمين تؤمن بانه كلام الله وان الله تكلم به حقيقة - 00:37:46

ولا تعتقد فيه انه من كلام البشر او من كلام جبريل او من كلام محمد او انه ما مأخوذ من اللوح المحفوظ مخلوق كما تقوله الجهمية ومن اخذ بقولهم او ان المعنى من عند الله واللفظ من عند الرسول كما تقوله الاشاعرة والماتوريدية هذى كلها من الغش في كتاب الله - 00:38:09

عز وجل تعتقد انه كلام الله الفاظه ومعانيه الفاظه ومعانيه كلها من عند الله هذا هو النصح لكلام الله عز وجل ولرسوله النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم ان تعرف برسالته عليه الصلاة والسلام وتومن بها ظاهرا وباطنا - 00:38:36

تعتقد بقلبك انه رسول الله حقا. وهي تنطق بلسانك تشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ما يكفي انك تعتقد بقلبك ولا تنطق بلسانك فالمسركون يعتقدون انه رسول الله لكن ابوا ان يشهدوا - 00:39:04

بالسنتهم تكبرا وعندما قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون المنافقون يشهدون بالسنتهم لكن لا يعتقدون بقلوبهم. قولوا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك - 00:39:25

لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون. اتخاذوا ايمانهم جنة يشهدون انه رسول الله لاجل ان يسلموا على اموالهم وعلى انفسهم ستة سترة يستترون بها ولا يؤمنون بقلوبهم انه رسول الله - 00:39:49

فلا بد من الاعتراف برسالته صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا. هذا من النص لرسول الله ومن النصح لرسول الله اتباعه حتى لو اقر بقلبه وشهد بلسانه انه رسول الله حقا لكن لم يتبعه - 00:40:13

فلا فليس هذا من النص لرسول الله. ولا يعتبر هذا من الایمان برسول الله صلى الله عليه وسلم الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا واتبعوا النور الذي انزل معهم اولئك هم المفلحون - 00:40:32

فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين اتقدم قول الرسول على قول كل احد - 00:40:48

تقدما قول الرسول على رأيك انت وعلى رأي شيخك وعلى رأي فلان وعلان وعلى ما عليه اهل البلد من العادات والسلوم تقدم سنة

الرسول صلى الله عليه وسلم على قول كل أحد هذا من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:06

اما الذي يقدم قول غير الرسول على قول الرسول هذا لم يشهد انه رسول الله تماما كذلك من النصيحة لرسول الله احترام سنة الرسول وان لا يتكلم الانسان فيها بتجريح او تضعيف او - 00:41:26

الا عن علم خلاف الذين الان تصوروا على السنة وصاروا يتكلمون فيها بالتصحيح والتضعيف والتجريح من غير علم بل هم متعالمون ولا يحترمون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:49

يتكلمون فيها بغير علم يصحون ويضعفون اذا سأله قال قال فلان يقول كذا يعني مقلد وينكر التقليد وهو يقلد لو سأله قال الحديث هذا فيه كذا من وش يدريك - 00:42:08

ان درست السندي درست عندك علم بقواعد الحديث؟ لا ما عنده شيء الا ان فلان قال كذا بالكتاب الفلاني يقول فلان قال كذا بالكتاب الفلاني هذا ما يكفي هذا تقليد لا يجوز التقليد من غير علم - 00:42:25

فاحترم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوقف عما لا تعلم ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسئولا. هذا من احترام سنة الرسول - 00:42:44

صلى الله عليه وسلم ومن النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا بلغك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وجب عليك المبادرة الى العمل به ولا تتأخر - 00:42:58

قال الله تعالى وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله قد ضل ظلاها بعيدا فقد ضل ظلاها مبينا - 00:43:16

على الرسول الحديث الصحيح عن الرسول ان تبادر بالعمل به ولا تتأخر وتتوانى فيؤخرك الله عز وجل هذا من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اقسام النصيحة نصيحة لائمة المسلمين وهم ولاة الامور والعلماء. يعني الائمة هم ولاة الامور والعلماء.

هؤلاء هم الائمة ائمة المسلمين - 00:43:32

النصيحة لهم النصيحة لهم ان تتحترمهم لانهم ائمة المسلمين. سواء كانوا امواتا او احياء تحترمهم وتعظم من شأنهم ولا تقع في اعراضهم او تتكلم فيهم الغيبة محمرة على كل حال لاطراف الناس فكيف بائمة - 00:44:02

المسلمين عليك ان تكف لسانك عن ائمة المسلمين هذا من النصيحة له كذلك طاعتهم في غير معصية الله هذا من النصيحة لهم قال صلى الله عليه وسلم من اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير - 00:44:30

قد عصاني الله جل وعلا يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فجعل طاعة ولاة الامور تابعة لطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الخروج عليهم ولا يجوز سبهم ولا يجوز تنقصهم لأن هذا يسبب - 00:44:51

تفريق بين المسلمين ويسبب الفصل بين الراعي والرعية ويسبب البغضاء في مجتمع المسلمين فلا يجوز الكلام في ولاة الامور في المجالس كما يفعل بعض الناس يظن ان هذا من انكار المنكر هذا هو المنكر نفسه - 00:45:14

هذا هو المنكر نفسه اذا كان عندك ملاحظة او عندك نصيحة لولي الامر بلغها له بلغها له باي وسيلة اما انك تتكلم فيه بالمجالس هذا منكر وليس نصيحة هذا التشهير وتعيير وليس هو النصيحة ولا - 00:45:35

وليس هو انكار منكر هذا هو المنكر نفسه لا يجوز الكلام بولاة الامور من العلماء والامراء لان هذا يقلل من شأنهم عند الناس ويوجب التفرق تفرق جماعة المسلمين ويوجب البغض بينه - 00:45:56

وكذلك من النصح لائمة المسلمين انهم اذا ولو عملا واستأنفو على عمل وظيفي فانه يجب عليك القيام به على الوجه المطلوب من غير محاباة من غير تأخير ومن غير اخذ رشوة - 00:46:19

يجب عليك ان تقوم بالعمل الوظيفي ومن غير تأخير عن العمل من غير عذر شرعي يجب عليك ان تقوم بالعمل على الوجه المطلوب هذا من النصيحة لولاة الامور لانهم ائمنوك - 00:46:43

على هذا العمل واسندوه اليك واعطوك بدله مالا تتقاضاه هذا من النصيحة لولاة امور المسلمين من النصيحة لهم كما ذكرنا اذا رأيت

اللهم اجعلنا ملائكة في جهنم لا نرى فيها شروراً

- 00:46:58

فإذا لم تستطع شيء من ذلك فانت معذور تسكت لا تتكلم في المجالس لأن هذا ما في جدوى كلام في المجالس ما في جدوى ابدا الا الشر فإذا لم تستطع ابلاغهم بهذا الشيء فانت معذور - 00:47:30

وامسك لسانك عن الكلام الذي يجر شرا على الناس هذا من النصيحة لولاة الامور الدعاء لهم بالهداية والتوفيق لأن صلاحهم صلاح للمسلمين فتدعوا لهم بالصلاح تدعوا لهم بالتوفيق تدعوا لهم بالاستقامة - 00:47:48

لأن بعض الجهل يدعوه عليهم وهذا من الغش لولاة لائمة المسلمين. بل من الغش للمسلمين عموما الدعاء على ولة امور المسلمين. هذا من الغش الواجب العكس انك تدعوا لهم بالصلاح والتوفيق والهداية والتسديد هذا دليل على النصيحة - 00:48:11

اما الدعاء عليهم فهذا دليل على الغش لا على النصيحة انت غاش لولاة الامور ولائمة المسلمين النصيحة لعامة المسلمين لها مجالات كثيرة تعليم الجاهل تذكرة الغافل الامر بالمعروف النهي عن المنكر - 00:48:37

الدعوة الى الله عز وجل التعاون على البر والتقوى هذا كله من النصيحة لعامة المسلمين وكذلك في التعامل التعامل مع المسلمين يكون ناصحا لا يكون عندك غش ولا خديعة ولا مكر تعامل مع المسلمين كما تعامل مع نفسك - 00:49:02

بالصدق والامانة وآآ الثقة لا تخدع في البيع لا تغش لا تغر الجاهل لا تأكل اموال الناس بالباطل هذا من النصيحة لعامة المسلمين على كل حال هذا حديث عظيم استقصى جميع امور الدين - 00:49:30

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. اذا توفرت النصيحة بهذه الوجوه المذكورة توفر الدين كاملا صحت العقيدة وصلح اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وصلح الطاعة لولاة امور المسلمين وجمع الكلمة. وصلح المجتمع - 00:49:56

صلح المجتمع فيما بينه في التعامل والثقة بين المسلمين هذا هو الدين اذا تمت هذه الامر فهذا هو الدين وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال الدين النصيحة - 00:50:24

نعم احسن الله و عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق اخرجه الترمذى وصححه الحاكم الجنة لا تدخل الا - 00:50:40

بسبب الاعمال الصالحة قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. فلا تدخلوا الجنة بدون عمي الجنة غالبية وعالية ولا تدرك في الاماني وانما بالاعمال الصالحة. وليس بالاعمال الصالحة همنا للجنة. الجنة لا تدرك بالاثمان - 00:51:03

ولكن الاعمال الصالحة سبب لدخول الجنة قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله ؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل - 00:51:27

فالاعمال سبب لدخول الجنة. اما دخول الجنة فهو بفضل الله ورحمته سبحانه وتعالى بفضل الله وبرحمته. لكن الله انما يتفضل ويرحم اهل الايمان واهل العمل الصالح. فاذا اردت الجنة فاعمل الاسباب - 00:51:44

ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوائله كان سعيهم مشكورا اراد الاخرة الجنية ما يكفي انك تنوي وسعى لها سعيها للاعمال الصالحة وتقوى الله سبحانه وتعالى وهو مؤمن - 00:52:09

شروط هذه شروط اهو مؤمن لان الاعمال ما تتفع مع عدم الايمان فالجنة لا تدخل الا بسبب الاعمال الصالحة واكثر ما يدخل الجنة سبب - 00:52:29

تقوى الله حسن الخلق تقوى الله مع مع فيما بينك وبين الله جل وعلا بان تعامل بطاعته وتجنب ما نهاك عنه مخلصا لله في ذلك هذه تقوى الله باختصار ان تعامل بطاعة الله - 00:52:48

وان ترك معصية الله مخلصا النية والقصد لله عز وجل هي تقوى الله عز وجل حسن الخلق هذا فيما بينك وبين الناس لما بينك وبين الناس بالتعامل والمحالطة فيكون معك خلق حسن ومر بنا تفسير الخلق بأنه هو الخلق الباطن - 00:53:07

الانسان مكون من شيء خلق ظاهر وهو الجسم وخلق باطل وهو السجية والطبيعة والاخلاق هذا خلق خلق باطل يسمى الخلق والباطل

الجسم يسمى الخلق وسيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم كما احسنت خلقي - [00:53:33](#)

فاحسن خلقي فحسن الخلق هو البشاشة مع الناس والسهولة مع الناس والاقبال على الناس عدم الجفا وعدم الكبر عدم الغلظة هذا حسن الخلق التسامح مع المتعاملين اللي انت تبيع وتشتري معهم - [00:53:57](#)

تكون سمحا اذا بعت سمحا اذا اشتريت تتسامح في الدين في الاستيفاء وفي الاسقاط تنظر المعاشر لتصدق على المحتاج هذا من حسن الخلق مع الناس. قد قال صلى الله عليه وسلم - [00:54:24](#)

اه اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن نعم اذا توفر عند الانسان هذان السبيان سبب مع الله جل وعلا بتقواه وسبب مع الناس بحسن - [00:54:46](#)

الخلق فانه يدخل الجنة. نعم وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليس لهم منكم بسوق الوجه وحسن الخلق. اخرجه ابو - [00:55:08](#)

ويعلى وصححه الحاكم لا تسعون الناس باموالكم الناس كثيرين والمال قليل مالك ما يغطي كل الناس بل ولا قليل من الناس ولكن هنا شيء يغطي النسل - [00:55:30](#)

ويشمل الناس وهو حسن الخلق وهذا سهل عليك هذا سهل عليه بشاشة الوجه وطلاقة الوجه وحسن الخلق مع الناس هذا سهل ولا يبي لك خسارة ولا يبي لك شيء ويشمل كل الناس - [00:55:51](#)

تستطيع تتعامل مع الناس كلهم منبني ادم بحسن الخلق نعم هذا فيه فضل حسن الخلق. نعم وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرأة أخيه المؤمن اخرجه ابو داودو باسناد حسن - [00:56:08](#)

هذا حديث عظيم المؤمن مرأة أخيه المؤمن. المرأة هي التي ترى صورتك. اذا وقفت امامها ترى صورتك سواء كانت صورة حسنة او صورة تحتاج الى اصلاح وتعديل تجد الانسان اذا اراد انه يخرج - [00:56:33](#)

يقف امام المرأة ربما يكون في شيء يحتاج الى تحسين او ازالة او لا يعرف هذا لانه ما يرى نفسه الا بالمرأة يعدل نفسه ويعدل ملابسه هذا شيء طيب ان الانسان يظهر على الناس بمظهر طيب وحسن - [00:56:55](#)

لا يظهر بمظهر مشوه هذا حسي هذا شيء حسي هناك مرأة معنوية هناك مرأة ترى معانبيك معنوية وهي اخوك اخوك المسلم فالمؤمن مرأة أخيه فاخوك يعرف ما عندك من الخطأ ومن النقص - [00:57:14](#)

ومن اد المكملاط فهو يشير عليك ويرشك فا قبل منه اقبل منه هذا فيه الحث على انك تقبل من أخيك ما يرشدك اليه من تجميل الصورة الظاهرة والصورة الباطنة وانه يرى منك ما لا ترى انت من نفسك - [00:57:37](#)

انسان قد يرى انه كامل وانه ما عنده اخطاء ولا عنده شيء بينما اخوه الناصح اخوه الناصح يرى عنده اخطاء ونقص ارسله اليها. الا تقتصر على نفسك ورأيك؟ شاور اخاك. اسمع منه اذا ابدالك نصيحة - [00:58:03](#)

فهذا فيه مسألتان المسألة الاولى ان الانسان يقبل النصيحة من أخيه فيما يرى عليه من عيوب لا يعدلها الشيء الثاني انه يجب على المسلم ان ينصح اخاه ولا يسكن على ما يرى عليه من نقص وعيوب - [00:58:21](#)

او بالعكس قد يمدحه وينافق عنده بغير الصحيح هذا غش هذا من الفش فالمؤمن مرأة أخيه يرى فيه صورته وما يحتاج الى تكميل والى تعديل نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال - [00:58:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم اخرجه ابن ماجة باسناد حسن. وهو عند الترمذى. الا ان - [00:59:09](#)

انه لم يسم الصحابي لم يسم الصحابة لا تضر جهالة الصحابي. الصحابة كلهم عدول ولو لم يسم فان هذا لا يضر في الحديث جهالة الراوى تضر في غير الصحابي اما الصحابي الصحابة كلهم عدول فيحتاج الى بحث - [00:59:29](#)

فهذا فيه الكلام على العزلة والخلطة مع الناس العزلة والخلطة مع الناس الانسان كما يقال اجتماعي بالطبع ما يستطيع انه يعيش وحده ما يعيش الا مع الناس يحتاج الى الناس والناس يحتاجون اليه - [00:59:51](#)

ما يستطيع انه يستقل بنفسه ابدا اجتماعي بالطبع لا فرق اذا كان هناك في المجتمع سوء او من تغالطهم عندهم سوء فهل من من المستحسن انك تتعزل عنهم او من المستحسن انك تغالطهم. الرسول صلى الله عليه وسلم فصل في هذا الحديث - [01:00:17](#)
اعد الحديث نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يغالط الناس ويصبر على اذاته ويصبر على اذاه. بهذا الشرط نعم خير [01:00:48](#)

من الذي لا يغالط الناس ولا يصبر على اذاهم خير من الذي يغالط الناس ولا يصبر على اذاهم. مغالطتك للناس اذا ترتب عليها اصلاح ترتب عليها اصلاح دعوة الى الله عز وجل تعليم الخير والامر بالمعروف - [01:01:08](#)
النهي عن المنكر فهذه خلطة لابد منها. هذه خلطة اصلاح. لكن النبي ينالك اذى. اذا انك امرت ونهيت وعلمت وانكرت ذلك اصبر اصبر على ذلك هذا في سبيل الله وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر - [01:01:29](#)

على ما اصابك والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالذي يغالط الناس ويصلح ويدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعلم - [01:01:53](#)
الجاهل ويساعد المحتاج ويساعد بين الناس هذا خير من الذي ينزعم سلم بلا شك انه سلم من شر الناس لكن اللي خالطهم وصبر على اذاهم هذا خير منه - [01:02:16](#)

هذا خير منه فهذا فيه التفصيل في الخلطة والعزلة اذا كانت الخلطة يترب على اذاهم خير فهي خير من العزلة. اما اذا كانت الخلطة يترب عليها العكس ان الانسان يتتأثر باهل الشر - [01:02:35](#)

يؤثر هو يتتأثر ولا يؤثر العزلة خير من الخلطة العزلة التي يترب على اذاهم شر. نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:55](#)

اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. رواه احمد وصححه ابن حبان نعم قلنا ان الانسان يتكون من صورتين الصورة الظاهرة وهي الجسم والصورة الباطنة وهي الخلقة الاولى يقال له الخلقة - [01:03:15](#)

والثانية يقال لها الخلقة والثانية يقال لها الخلقة بضم الخاء واللام فالانسان يتكون من هاتين الصورتين من الناس من صورته حسنة وخلقه حسن كرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وفقه الله من المسلمين - [01:03:36](#)
ومن الناس من صورته سيئة وخلقه سيء هذا اقبح الناس ومن الناس من صورته سيئة الظاهرة لكن صورته الباطنة حسنة. هو سيء المنظر ما يراه الناس شيئاً لكن صورته الباطنة طيبة - [01:04:02](#)

هذا طيب ايضاً ولا يظهره آآ ولا يظهره قبح المظاهر اذا كان المخبر حسناً ومن الناس العكس من صورته الظاهرة حسنة وصورته الباطنة قبيحة انا كالمنافق والعياذ بالله هذا قبيح - [01:04:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم دعا بالامرين الاولين حسن الصورة الظاهرة وحسن الصورة الباطنة. فقال اللهم كما احسنت خلقي فاحسن خلقي وكان صلى الله عليه وسلم اكمل الناس خلقاً وخلاقاً. وهذا فيه الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وان - [01:04:44](#)
المسلم يدعو الله بهذا الدعاء ولا يكمل نفسه يقول انا كامل ولا عندي نقص بل يلتجأ الى الله ان يحسن صورته الظاهرة وصورته الباطنة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [01:05:07](#)

واصحابه اجمعين فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز التكبر والتترفع على الكافرين لا يجوز تكبر مطلقاً التكبر لا يجوز ان الله لا يحب المستكبرين وربما اذا تكبر على الكفار ان هذا يصير سبب لصدتهم عن قبول الدعوة - [01:05:25](#)

فيحسن خلقه من اجل ان يكون هذا سبباً لدعوتهم الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل من عفا عن أخيه وهو لا يقدر على اخذ حقه منه - [01:05:53](#)

يكون له اجر مثل من عفا نعم وهو قادر. نعم يقول هل من عفا عن أخيه وهو لا يقدر على اخذ حقه منه يكون له اجر مثل من عفا؟ لا لا العفو انما يكون عند المقدرة - [01:06:14](#)

وكان الله عفواً قدراً العفو انما يكون عند المقدرة اما العفو عند العجز ما له منه هذا ما له منه. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل هل

تجوز الصدقة على طالب العلم الذي جاء بنية طلب العلم فقط - [01:06:32](#)

التفصيل مع التفصيل لا طالب العلم اولى بالصدقة اذا كان فقيرا فهو اولى بالصدقة لان هذا يعينه على طلب العلم. يدفع حاجته ويعينه على طلب العلم نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما الامور التي تساعد - [01:06:54](#)
على تدبر القرآن اصلاح النية يعني يتلو القرآن بنية خالصة طلب للثواب والاجر بتلاوته وان يختار الاوقات المناسبة التي يخلو فيها الذهن من الشواغل ما يتلو القرآن وهو مشوش الفكر - [01:07:21](#)

او في مكان فيه تشويش بالاصوات او باللغط او يختار مكانا آآ مناسبا ووقتا مناسبا حتى يقبل على القرآن واحسن شيء هو فالليل ان نائمة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا - [01:07:48](#)

نائمة الليل وهي القيام بعد النوم احسن بتدبر القرآن لان الانسان يكون قد اخذ الراحة ولا ليس عنده شواغل للهدوء فيكون هذا اكثر لتدبر القرآن والتتأثر به. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل الرطوبة التي تخرج من المرأة نجسة توجب الطهارة - [01:08:14](#)
علما بان غالب النساء تخرج منهن هذه الرطوبة نعم ما يخرج من البرج ويسأل عن نقض الوضوء ولا يسأل عن النجاسة نعم يقول هل توجب الطهارة؟ نعم ما يخرج من الفرج يوجب الوضوء - [01:08:47](#)
لا شك يوجب الوضوء كل ما يخرج من الفرج ولو كان طاهرا كالحصاة والولد اذا ولدت بدون دم كما يخرج من الفرج يوجب الوضوء.
كل حال. ولو كان طاهرا. نعم - [01:09:07](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل السلام بعد الصلاة هل هو جائز ام من البدع؟ فقد يكون قد سلم عليه قبل الصلاة بعد الفرضية من البدع واما بعد النافلة امره سهل لكن بعد الفرضية هذا من البدع. نعم - [01:09:26](#)
يكفي الانسان اذا وصل الى الصف يسلم ويكتفي هذا. لكن اذا كان يسلم عليه زيادة توثيق او مبطي ما رآه لا بأس بذلك اما انه يتذكر هذا عادة هذا لا دليل عليه. نعم - [01:09:47](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل هل الاصهار من الارحام لا الاصفار الناس العوام يسمونهم ارحام لصبرتوا من الارحام. الارحام ما يجمعك قربة معهم من جهة الاب او من جهة الام نعم - [01:10:07](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل اذا كان رجل في المجلس يتكلم في رجال موجود في المجلس نفسه ولكنه ضعيف ويسكت ولا يدافع عن نفسه قالوا دافعوا عنه وانا في نفس المجلس؟ نعم. نعم دافع عن أخيك - [01:10:28](#)
الضعيف ولا تتركه يعتدى عليه وينتهك وانت تقدر على نصرته. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا فات الرجل ركعة من المغرب ثم اذا سلم الامام فهل اذا قام لقضاء الركعة يكبر ويرفع يديه؟ لا تكفي التكبيرية التي قام بها - [01:10:48](#)
من السجود تكفي التكبيرية التي قام بها من السجود للجلسة مع الامام جلسة التشهد فيقوم بدون تكبير. نعم فضيلة الشيخ احسن الله اليك يقول السائل هل يجوز المسح على خف واحدة؟ اذا كانت الرجل الاخر مكسوفة وبها بعظ الجروح ولا يمكن - [01:11:12](#)
لبس الخف عليها لا ما يجوز هذا. قول الرسول صلى الله عليه وسلم للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه لما اراد ان ينزع خفر الرسول صلى الله عليه وسلم قال له دعهما فاني ادخلتهم طاهرتين - [01:11:38](#)

لكن لو كان مقطوع الرجل ما له الا رجل وحدة مقطوع الرجل. ما له الا رجل وحدة لبس عليها الخف ينسخ عليه لان هذا الرجل هذه بمثابة الرجلين نعم فضيلة الشيخ - [01:11:58](#)

اذا كان الانسان يستطيع لبس الثياب الجيدة الفاخرة فهل اذا تركها هل يؤجر عليها وما معنى البذادة من الایمان؟ الاحسن من التوسط الاحسن ان الانسان يتوسط في ملابسه فلا يلبس الملابس - [01:12:14](#)

الرديئة الخلقة او المتوسطة ولا يلبس الملابس الفاخرة ولباس الشهادة بل يكون متوسطا في ملابسه. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل
رجل مسافر قادم الى الرياض ثم دخل عليه المغرب وآخره مع العشاء - [01:12:33](#)
قبل دخوله الرياض ولا بأس في المناسبات. مناسبات لا بأس انه يلبس ثيابا متميزة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في في المناسبات وعند قدوم الوفود يلبس عليه الصلوة والسلام ملابس خاصة فلا بأس ان الانسان - [01:12:56](#)

يتخذ عنده ملابس للمناسبات. اما وقت اجتماعه مع الناس والامور العادية يلبس متوسط نعم فضيلة الشيخ يقول السائل رجل مسافر قادم الى الرياض ثم دخل عليه المغرب وآخره مع العشاء قبل دخوله الرياض بحوالي - 01:13:17

كيلو اذن للعشاء فهل الافضل في حقه ان يقصر ويجمع قبل الدخول ام يدخل ويتم مخير انه يصل في الطريق ويجمعه ويقصر. لانه ما زال مسافرا وله ان يؤخر الصلاة الثانية حتى يصل الى البلد ويصلها - 01:13:39

لا بأس بذلك هو خير نعم قضية الشيخ يقول السائل لقد قمت باداء العمرة في رمضان واثناء الطواف كانت الشمس حارة جداً كانت؟

كانت الشمس حارة جداً نعم وبعد ان انهيت طوافي اديت السنة وانتظرت صاحبي حتى ينتهي من الطواف. واثناء - 01:14:03

غطت رأسى بالاحرام لمدة دقيقة فهل علي شيء في ذلك اذا كنت متعمداً يكون عليك فدية اذا غطته متعمداً دفع حرارة الشمس اي تغطية لحاجة يكون عليك في جهة وهي على التخيير ان شئت تصوم ثلاثة ايام - 01:14:31

وان شئت تصعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع وان شئت تذبح شاة في مكة الذبح والاطعام يكون في مكة واما الصيام تصوم في اي مكان نعم فضيلة الشيخ اما ان كنت ناسيا فمتغطي رأسك ناسيا ليس عليك شيء. نعم - 01:14:51

فضيلة الشيخ يقول السائل عن صلاة الوتر قبل النوم يعد من قيام الليل نعم قيام الليل يبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر كل هذا قيام ليل ولكن كل ما تأخر فهو افضل. نعم - 01:15:17

فضيلة الشيخ يقول السائل عندنا امام يقنت في هذه الايام لكن ليس يومياً وانما يفعل ذلك احياناً وفي اوقات متفرقة مرة في المغرب ومرة في العشاء وينقطع اياها فما استطعنا ان نعرف ضابط متى يقنت ومتى لا يقنت - 01:15:38

فهل هناك مدة محددة للقنوت اذا صدرت فيه فتوى من اهل العلم يقتضي الائمة المساجد بالنوازل. لان العلماء هم اللي يعرفون النوازل التي تستحق القنوت اما افراد الناس وصغار السن فهم لا يعرفون هذه الامر - 01:16:04

فلا يجوز لهذا الامام انه يقنت الا اذا كان صدر فتوى من الجهة المعتبرة للفتاوى نعم قضية فضيلة الشيخ شيخ يقول السائل امرأة

كثيرة الحلف على ابئتها. نعم. بقولها والله والله ثلاث ايمان. ان لم تفعل كذا لاخبرن - 01:16:28

والدك وهي في حالة غضب ليس شديد. فهل عليها كفارة؟ وما هي اليدين غير المقصودة هذا له. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم فاذا حلف الانسان غير من غير نية جرى على لسانه جرى على لسانه لفظ اليدين من غير قصد - 01:16:54

فليس عليه شيء لا يؤاخذكم الله بالغلو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان اي نويتم عقده؟ نعم فضيلة الشيخ يقول

السائل هل ركعة التوبة من الاعذار؟ هل ركعتا التوبة - 01:17:19

من الاعذار اعذار؟ نعم ما اعرف نعم توبه ما لها ركعتين فتوب الى الله بدون ركعتين. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل اتهامه هل اتهام الشخص - 01:17:40

بالنفاق يعد قدفا له؟ وهل يذب عن عرضه من بكم الحديث نعم الانسان لا يسيء الظن بال المسلم الاصل في المسلم العدالة ولا يسيء الظن باخيه يحسن الظن باخيه المسلم. نعم - 01:17:59

فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز التابع في المسجد لامور تخص المشاريع الخيرية لا يجوز البيع والشراء في المسجد مطلقاً -
ولا انشاد الضالة الشيء الضائع قام من شاف كذا من عين كذا ما يجوز هذا مساجد ليست مجالاً للبيع والشراء وانشاد الظلالي - 01:18:22

انما هي لذكر الله واقام الصلاة ولو كان البيع والشراء يقصد به الخير لا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ يبيع ويشتري في المسجد اقول لا اربح الله تجارتكم فضيلة الشيخ يقول السائل - 01:18:46

لو لبس الانسان الشراب على طهارة قبل نومه لاجل ان يمسح عليهم عند صلاة الفجر فقط دون غيرها من الصلوات. فهل هذا الفعل جائز؟ نعم. جائز للبسهما على طهارة جاز ان يبيت بهما وان يمسح عليهما الفجر او ما شاء من الاوقات ما عدا - 01:19:07

آفي المدة يعني يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها للمسافر نعم نسأل الله ان يكرمك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله - 01:19:34